

ولورفت لكاهن بيجانرا على وجهي على ان تمسك بي الاول والآخر  
وعلى ان يكون مبتدأ مقطوعا من الاول يعنى او نحن من يموت وقال تعالى  
سست دعوانى لى قوم اولى باس شديدا نقالون فيهم اوسلمون ان شئت كان  
حكى الاشرار وان شئت كان على اولهم يسلمون وقال ذو الرمة  
• حرا جرح لا ينفك الامناحة • على الخنفس او نرمى بها بالكلية  
فان شئت كان على لانفك نرى ايضا وعلى الابدتراء وتقول الرمة او  
يتغيبك بحفك واضربه او يستقيبر وقال زياد الاعمى  
• وكنت اذا غمرت قنائة قوم • كبرت كعوتها او نستتيمها  
معناه الا ان وان شئت رفوت في الامر على الابدتراء لانه لا سبيل الى الا  
بشرارة وتقول هو قال لى او فزى منه وان شئت ابتداءه كان قال وانا  
اقتربك قال طرفة  
• ولكن مولاي امره هو خائف على الشكر والشئال او انما فترى  
وسالت الخليل رحمه الله عن قوله عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله  
وخرى او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء فترى ان  
النصب محمول على ان سوك هذه التى قبلها ولو كانت هذه الكلمة على ان  
هذه لم يكن للكلام وجه ولكنه تعالى جده لما قال الا وحيا او من وراء  
حجاب كان معنى الا ان يوحى وكان او يرسل فعلا لا يجرى على الا فاجرى  
على ان هذه كانت قال الا ان يوحى او يرسل لانه لو قال الا وخرى والا ان  
يرسل كان حسنا وكان ان يرسل بمنزلة الارسال فخلوه على ان اذ لم يجز  
ان يفرلوا او الا يرسل فكانه قال الا وحيا وان يرسل وقال الحصين  
ابن حنم المري

دولة

ولولا رجال من رزام اعزة • وال سبيح او اسوك علفيا •  
يضرا وا وذلك لانه امتنع ان يجعل الفعل على لولا فاضمرا كانه قال  
لولا ذلك اولولا ان اسوك • وبلغنا ان اهل المدينة يرفعون هذه  
الاية وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل  
رسولا اى في هذا الحال وهذا الكلام اياهم كما تقول العرب خيتك الف  
وعنابك السبب وكلامك القتل وقال الشاعر وهو غزير بن معاذ  
• وخيل قد ذلقت لها • بجبل خيئة بينهم ضرب وجيع •  
وسالت الخليل رحمه الله عن قول الاعشى  
• ان تركبوا فر كواب الخيل عادتنا • او تزلون فانا معشر نزل •  
فقال الكلام ههنا على قوله يكون كذا او يكون كذا لما كان موضعها لوقال  
فيه انك يكون لم ينقض المعنى صار بمنزلة ولا سابق شيئا • واما يونس فقال  
ارفعه على الابدتراء كانه قال وان تزلون وعلى هذا الوجه فسر لرفع  
في الاية كانه قال وهو يرسل رسولا كما قال طرفة او انما فتد • وقول  
يونس اسهل • واما قول الخليل رحمه الله فجعله بمنزلة قول زهير  
• بدالى الى لست مدرك مامضى • ولا سابق شيئا اذا كان جائيا  
والاشراك على هذا التوهيم بعيد كعبد ولا سابق شيئا الا انك  
ان لو كما هذا العهد كان في الواو والفاء وانما توهيم هذا فيما خالف  
معناه التمثيل يعنى مثل هو يا نينا ويحمر نينا يقول يدخل عليك نصب  
هذا على توهيم انك تكلمت بالاسم قبله يعنى مثل قولك لانانة فاستتمت  
فتتميل على لا يكى منك ابتداء فستتمة والمعنى على خبر ذلك  
**هذا باب اشراك الفعل ان والقطاع**